[340] الحسن الافطس بن على فلما دخل جعفر الصادق " ع " العراق ولقى أبا جعفر المنصور قال له: يا أمير المؤمنين تريد أن تسدى إلى رسول ا يدا ؟ قال: نعم يا أبا عبد ا، قال: تعفو عن ابنه الحسن بن على بن على. فعفا عنه وفى كتاب أبى الغنائم الحسنى قال: حدثنى أبو القاسم بن جداع، قال حدثنا عبد ا بن الفضل الطائى، قال حدثنا ابن سباط عمن حدثه عن حميد قال حدثتني سالمة مولاة أبى عبيد ا الصادق " ع " قالت اشتكى أبو عبد ا فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى وقال: يا موسى أعط الافطس سبعين دينارا وفلانا وفلانا، فدنوت منه فقلت: تعطى الافطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك ؟ فقال: يا سالمة تريدين أن أكون ممن قال ا تعالى: (ويقطعون ما أمر ا به أن يوصل). وحكى أبو نصر البخاري هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصى لجماعة من عشيرته عند موته فأوصى للافطس الحسن بن على بن على بثمانين دينارا فقالت له عجوز في البيت: أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك ؟ فقال: أتريدين أن أكون ممن قال ا تعالى (ويقطعون ما أمر ا به أن يوصل) لاصلن رحمه وإن قطع اكتبوا له بمائة دينار. قال البخاري: وهذه شهادات قاطعة من الصادق " ع " انه ابن رسول ا صلى ا عليه وآله. فأعقب الحسن وأنجب وأكثر وعقبه من خمسة رجال، على الحريري (1) وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبد ا الشهيد قتيل البرامكة. أما على الحريري بن الافطس وأمه أم ولد اسمها عبادة وكان شاعرا فصيحا، وهو الذى تزوج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدى محمد بن المنصور العباسي

---

(1) الحريري بالحاء والراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة، هكذا في نسخة ابن مساعد وفى بعض المخطوطات (الخرزى) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة. م ص